



## راعب الأوز



اعثداد : ناديا دياب رُسُوم : كافي ليفيئلد

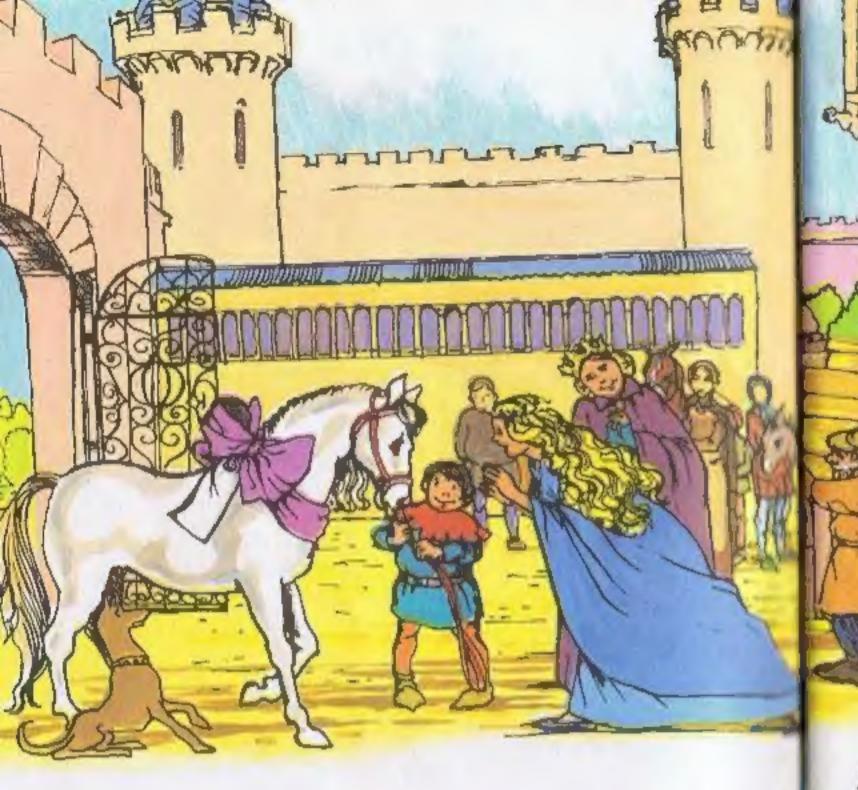
تَفْتِنُ هَٰذِهِ الحِكَايَاتُ المَحْبُوبَةُ أَجْيَالَ أَيْنَائِنَا جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ .

فَأَطْفَالُنَا الصَّغَارُ يَتَشَوَّقُونَ إلى سَماع والِديهِم يَرْوُونَها لَهُم ، وإلى تَفَحُّصِ دَقَائِقِ الرُّسُومِ المُلَوِّنَةِ البَديعَةِ ، الَّتِي لَها دَوْرٌ فِي إِثَارَةِ الخَيالِ وتَكُمِلَةِ الجَوِّ القَصَصِيُّ .

أَمَّا أَطْفَالُنَا الأَّكْبَرُ سِنَّا ، مِمَّنْ يَقْدِرُونَ عَلَى القِراءَةِ بِأَنْفُسِهِم ، فَإِنَّهُمْ يُقْبِلُونَ عَلَيْهَا بِتَلَهُّفِ وسَعادَةٍ ، فَيَكُونُ لَهُمْ فيها مُتَّعَةُ الحِكَابَةِ ومُتَّعَةُ التَّمَرُّسِ بِالقِراءَةِ . \*

وقَدُ ضَبِطَ النَّصُّ بِالشَّكُلِ التَّامِ ، رَغْبَةً فِي مُساعَدَةِ الأَطْفَالِ عَلَى القِراءَةِ الطَّفَالِ عَلَى القِراءَةِ مَلَكَةً عِنْدَهُمْ .





في أَحَدِ الأَيّامِ قَالَتِ المَلِكَةُ لِابْنَتِها: «أَنْتِ الآنَ صَبِيَّةٌ يَا ابْنَتِي! آنَ لَكِ أَنْ تَتَزَوَّجِي ، وقَدُ طَلَبَ يَدَكِ أَميرٌ شَابٌ مِنْ مَمْلَكَةٍ مُجَاوِرَةٍ. » طَلَبَ يَدَكِ أَميرٌ شَابٌ مِنْ مَمْلَكَةٍ مُجَاوِرَةٍ. »

حَزِنَتِ الأَميرَةُ لِأَنَّهَا كَانَتُ تُحِبُّ أُمَّهَا كَثيرًا ، وتُحِبُّ أَنْ أَمَّهَا كَثيرًا ، وتُحِبُّ أَنْ تَبْقى إلى جانِبِها . لٰكِنَّهَا رَأَتُ أَنَّ أُمَّهَا عَلَى

جَمَعَتِ الأَميرَةُ ثِيابَها الجَميلَةَ ومُجَوْهَراتِها النَّمينَةَ ، وأُخَذَت تَسْتَعِدُ لِلسَّفَرِ.

قَدَّمَتْ لَهَا أُمُّهَا هَدايا كَثيرَةً مُدْهِشَةً. وكانَ أَحَبَّ الهَدايا إلَيْها حِصانٌ ناطِقٌ اسْمُهُ فَلادا.

أَخَذَتِ الأَميرَةُ خُصْلَةَ الشَّعْرِ وَخَبَّأَ تُهَا فِي أَعْلَى ثَوْبِها. ثُمَّ قَدَّمَتِ الأُمُّ لِابْنَتِها هَدِيَّةً أَخيرَةً وقالَتُ لَها:

«خُذي هٰذِهِ الكَأْسَ الذَّهَبِيَّةَ أَيْضًا ، وحينَ تَصِلينَ نَهْرًا اشْرَبِي بِهَا مِنْ مَاءِ النَّهْرِ.»





حينَ جاءَ وَقْتُ السَّفَرِ ، قَصَّتِ المَلِكَةُ خُصْلَةً مِنْ شَعْرِها وأَعْطَتُها لِابْنَتِها قائِلَةً : «خُدي هٰذِهِ مِنْ شَعْرِها وأَعْطَتُها لِابْنَتِها قائِلَةً : «خُدي هٰذِهِ الخُصْلَةَ السِّحْرِبَّةَ يا ابْنَتِي . إنَّها تُبْعِدُ عَنْكِ الشَّرَّ والشَّرَّ والأَذى . »

قَالَتْ لِوَصِيفَتِها: «خُذي هٰذِهِ الكَأْسَ وَامْلَئِهَا مِنْ مَاءِ النَّهْرِ.»

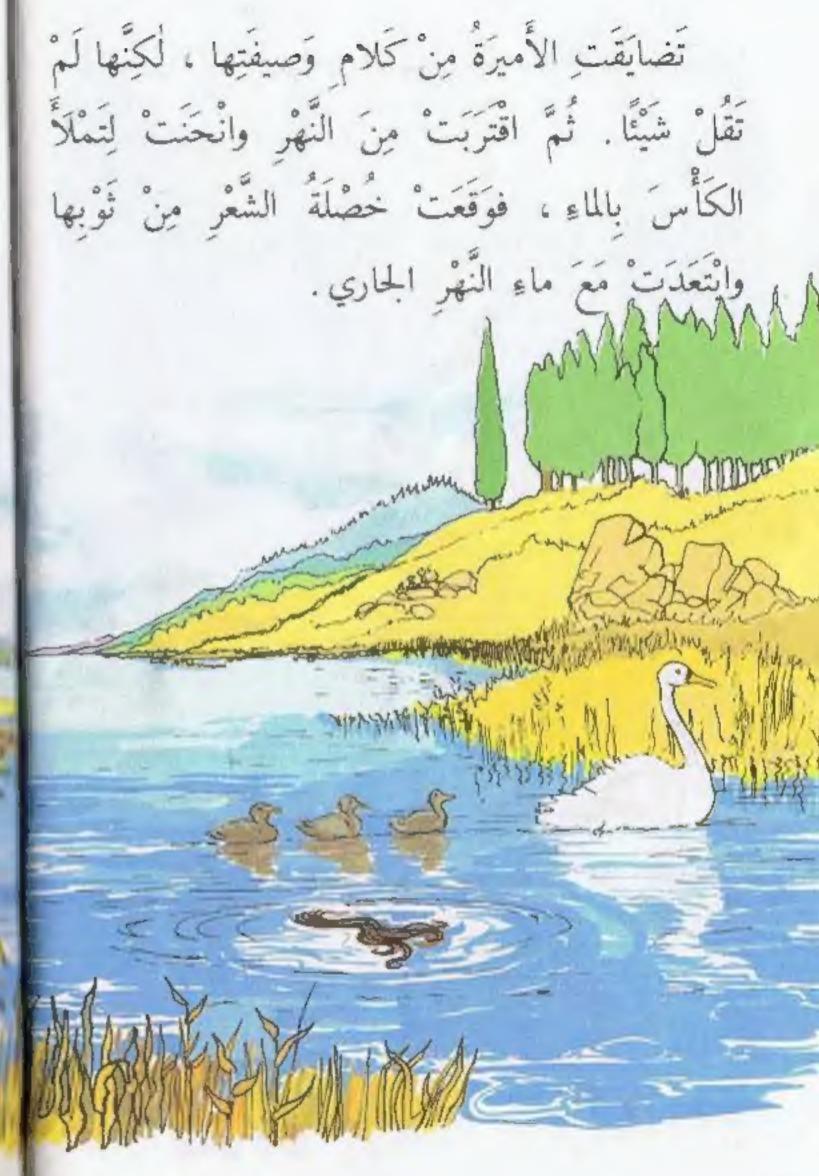
وكانَتِ الوَصيفَةُ تَغارُ مِنَ الأَميرَةِ الجَميلَةِ ، فأَجابَتُها بِصَوْتٍ كَريهٍ: «إِمْلَئيها أَنْتِ! لَنْ أَتَلَقَى أُوامِرَ مِنْكِ بَعْدَ اليَوْمِ!»



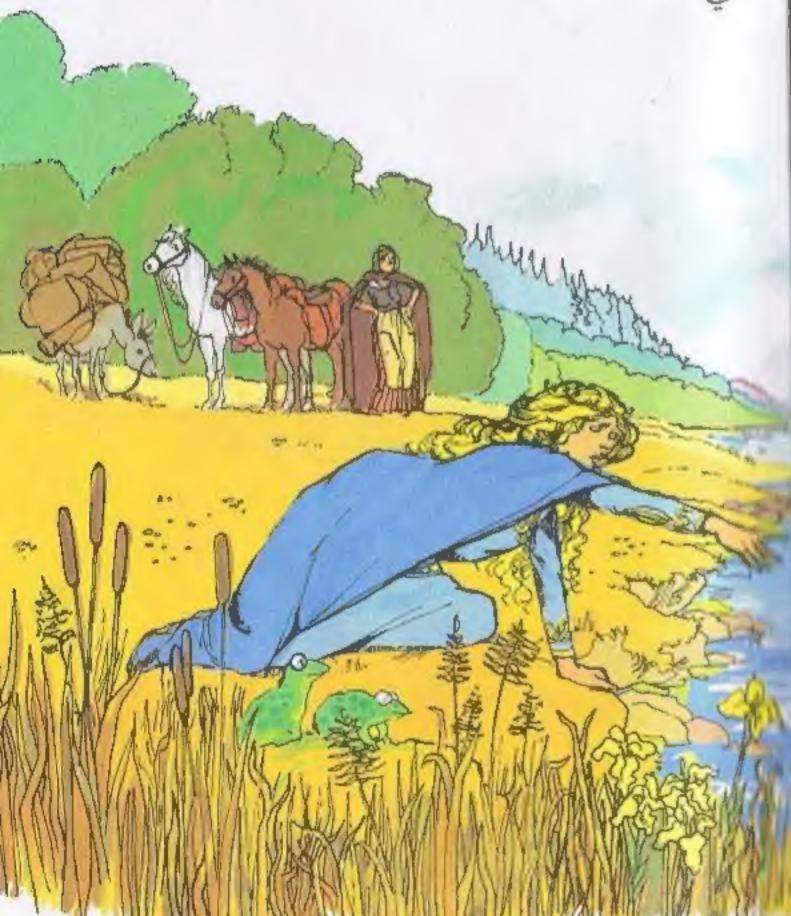


بَدَأَتِ الأَميرَةُ رِحْلَتُهَا الطَّويلَةَ بِصُحْبَةِ إِحْدى وَصيفاتِها.

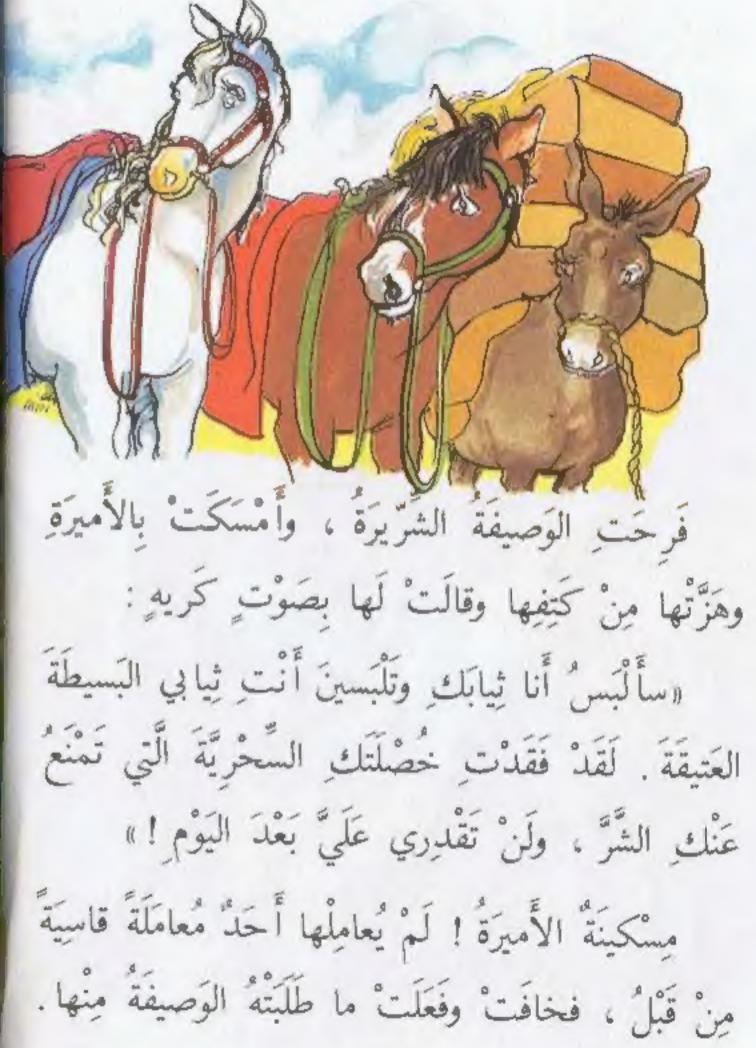
ولَمْ تَكُنِ الأَميرَةُ مُتَعَوِّدَةً عَلَى اجْتِيازِ التَّلالِ وَلَمْ تَكُنِ الأَميرَةُ مُتَعَوِّدَةً عَلَى اجْتِيازِ التَّلالِ والغاباتِ ، فأَحَسَّتْ بِالتَّعَبِ والعَطَشِ.



شَهَقَتِ الأَميرَةُ بِحُزْنِ قَائِلَةً: «خَسارَة! لَقَدْ ضَيَّعْتُ خُصْلَة الشَّعْرِ السَّحْرِيَّة الَّتِي أَعْطَتْنِي إِيّاها أُمّي!»









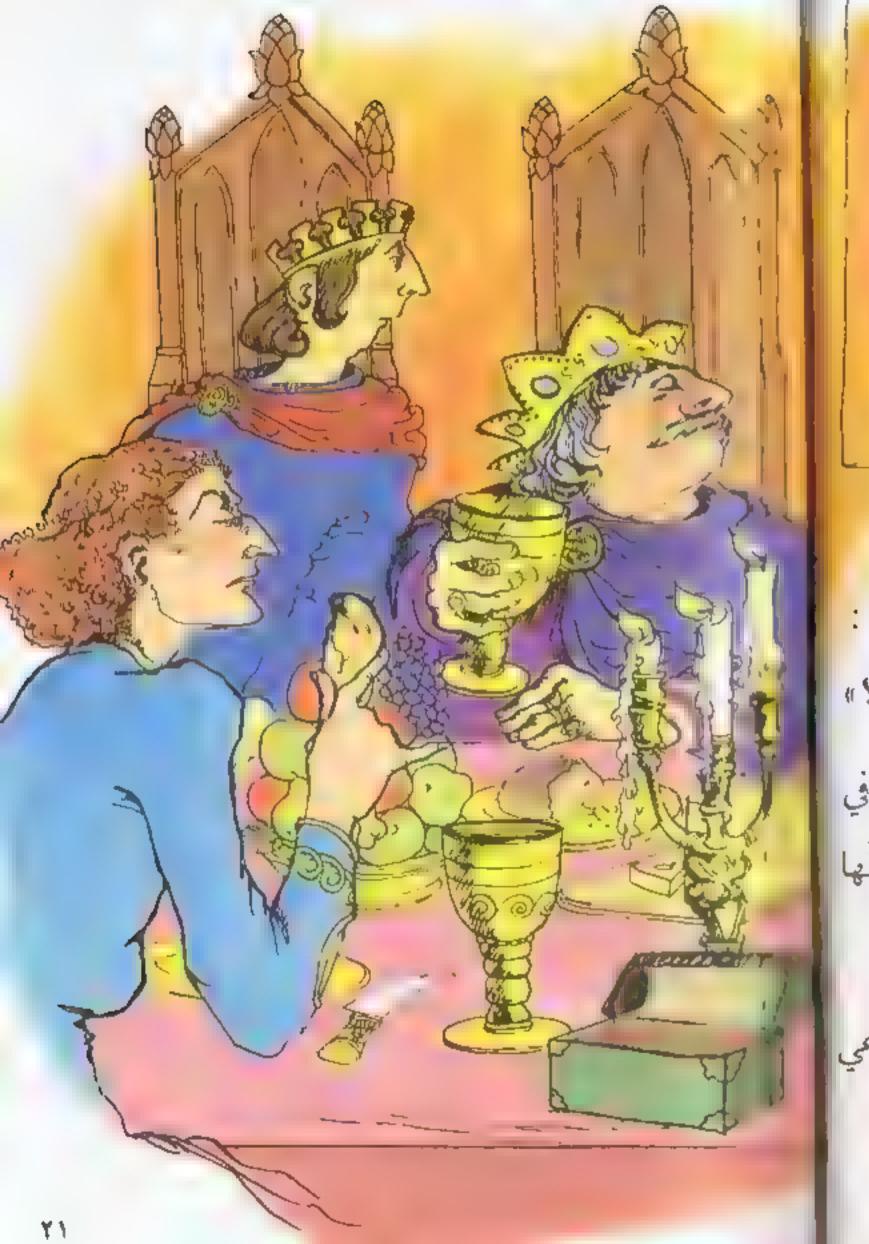
لَبِسَتِ الوَصِيفَةُ ثِيابَ الأَميرَةِ ورَكِبَتْ حِصانَها النَّاطِقَ فَلادا. أَمَّا الأَميرَةُ فَقَدْ لَبِسَتْ ثِيابَ الوَصيفَةِ النَّاطِقَ فَلادا. أَمَّا الأَميرَةُ فَقَدْ لَبِسَتْ ثِيابَ الوَصيفَةِ البَسطَةَ ورَكِبَتْ حِصانَها.

قَالَتِ الوَصيفَةُ الشِّرِيرَةُ: ﴿إِذَا أَخْبَرُتِ أَحَدًا



أَنْكِ الأَميرَةُ فَسَوْفَ أَقْتُلُكِ ! أَقْسِمِي لِي إِنَّكِ لَنْ تُخْبِرِي أَحَدًا فَفَعَلَتْ مَا تُخْبِرِي أَحَدًا فَفَعَلَتْ مَا طَلَبَتُهُ الوَصِيفَةُ مِنْها.



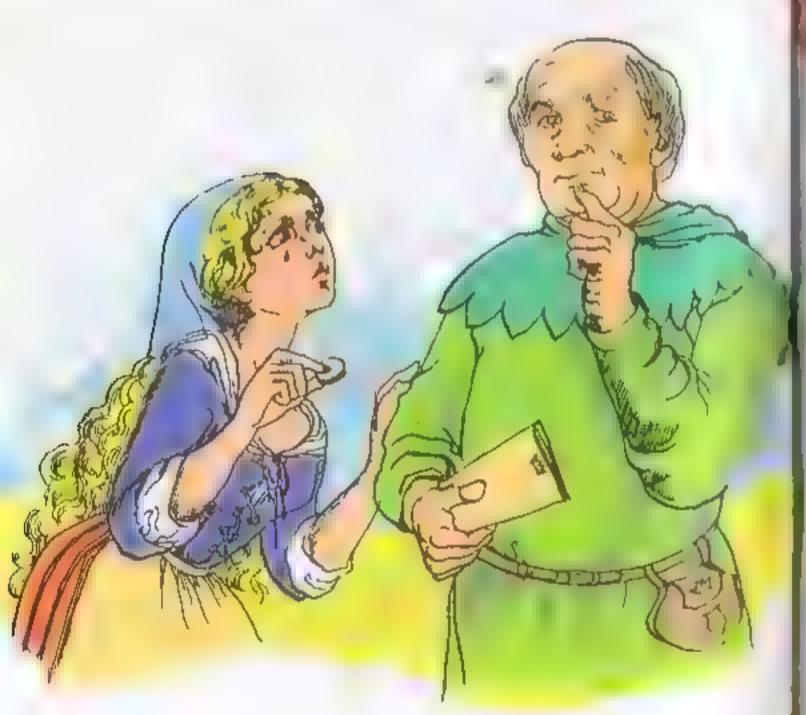




الْتَفَتَ المَلِكُ إلى النَّافِدَةِ فرَأَى الأَميرَةَ. قالَ: «مَنْ هِيَ هٰذِهِ الصَّبِيَّةُ الجَمينَةُ الَّتِي جَاءَتْ مَعَكِ ؟» أَجَابَتِ الوَصيفَةُ: «إنَّها شَحَاذَةٌ قابَلْتها في أجابَتِ الوَصيفَةُ: «إنَّها شَحَاذَةٌ قابَلْتها في الطَّريق، فأشْفَقْتُ عَلَيْها ووَعَدْتُ أَنْ أَجِدَ لَها

قالَ المَلِكُ اللَّطيفُ: «تَعْمَلُ مَعَ شَلْبُوط راعي الإوزِّ.»

حَزِنَ المَلِكُ لِهٰذَا الطَّلَبِ، لَكِنَّهُ أَرْسَلَ أَحَدَ وَجَالِهِ لِيَقْتُلَ الْحِصَانَ. ورَكَضَتِ الأَميرَةُ وَرَاءَ الرَّجْلِ لِكَيْ وَتَتَوَسَّلُ، لَكِنَّهَا لَمْ تَسْتَطِعْ أَنْ تُنْقِذَ الحِصانَ لَنْكي وتَتَوَسَّلُ، لَكِنَّهَا لَمْ تَسْتَطِعْ أَنْ تُنْقِذَ الحِصانَ النَّاطِقَ. عِنْدَ يُذِ أَعْطَتِ الرَّجْلَ قِطْعَةَ نَقْدٍ ذَهَبِيَّةً ، النَّاطِقَ. عِنْدَ يُذِ أَعْطَتِ الرَّجْلَ قِطْعَةَ نَقْدٍ ذَهَبِيَّةً ، ورَجَنْهُ أَنْ يُعَلِّقَ رَأْسَ الحِصانِ فَوْقَ بَوَّابَةِ المَدينَةِ المَدينَةِ المِراهُ كُلَّما خَرَجَتْ تَرْعَى الإوزَّ في الحُقولِ.





كَانَتِ الوَصيفَةُ الشِّرِيرَةُ تَخافُ أَنْ يَتَكَلَّمَ الحِصانُ النَّاطِقُ فَلادا فيَفْضَحَ أَمْرَها. فقالَت لِلمَلِكِ بِصَوْتِها الكَريهِ: «إنَّ لي عِنْدَكَ طَلَبًا.»

سَأَلَ المَلِكُ: «وما تَطْلُبينَ؟»

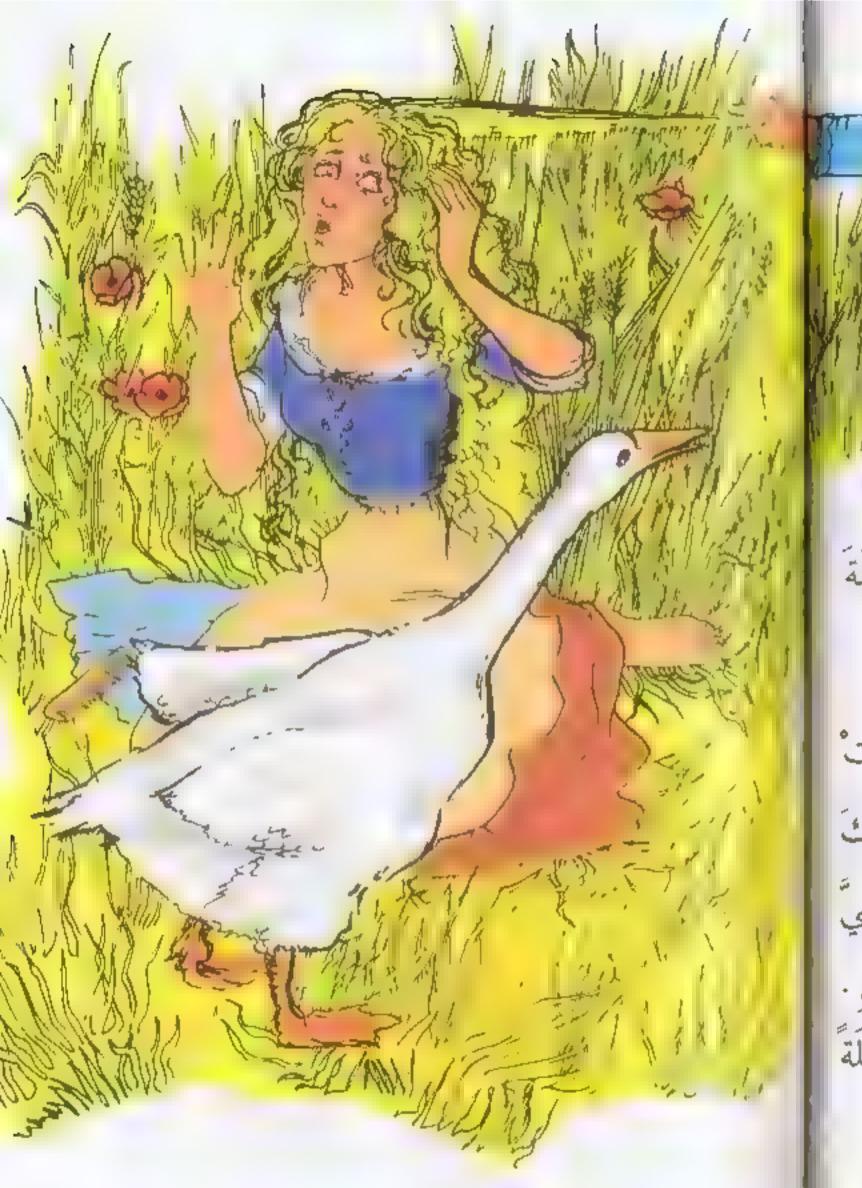
أَجابَتِ الوَصيفَةُ : «أُريدُكَ أَنْ تَقْتُلَ حِصانِي لِأَنّهُ شَرِسٌ جِدًّا وقَدْ رَمانِي عَنْ ظَهْرِهِ مِرارًا.»





في صَباح ِ اليَوْمِ التَّالِي ، خَرَجَتِ الأَميرَةُ مِنْ بَوَّابَةِ المَدينَةِ لِتَرْعَى الإوَزَّ ، فَرَفَعَتْ عَيْنَيْهَا إِلَى رَأْس الحِصانِ وقالَت بحُزْنٍ:

> يا فَلادا ، مَوْتُكَ أَبْكى الفوادَ! أَجابَها الحِصانُ السَّحْرِيُّ النَّاطِقُ قَائِلًا: تَحْزَنينَ اليَوْمَ جِدًّا ، وتَفْرَحينَ أخيرا!



كَانَ راعي الإوزِّ شَلْبُوط فَتَى شَقِيًّا يُحِبُّ مُضايَقَةَ الفَتياتِ وشَدَّ شَعْرِ هِنَّ.

وكانَ لِلأَميرَةِ شَعْرٌ ذَهَبِيٌ طَويلٌ ساحِرٌ اعْتادَتُ أَنْ تَلْقَهُ بِمِنْديلٍ وحينَ رَأَتْ نَفْسَها في الحُقولِ دَلِكَ اليَوْمَ نَزَعَتِ المِنْديلِ وأَرْسَلَتْ شَعْرَها الذَّهَبِيَّ اليَوْمَ نَزَعَتِ المِنْديلَ وأَرْسَلَتْ شَعْرَها الذَّهَبِيَّ لِيسَرِّحَهُ وَتُرَتَّبَهُ . فَتَأَلَّقَ السَّعْرُ في ضَوْءِ الشَّمْسِ . وزَحَفَ الفَتى الشَّقِيُّ شَلْبوط مِنْ وَرائِها لِيَشُدَّ خَصْلَةً وزَحَفَ الفَتى الشَّقِيُّ شَلْبوط مِنْ وَرائِها لِيَشُدَّ خَصْلَةً مِنْ شَعْرِها الذَّهَبِيِّ الطَّويلِ .

أَخَذَتِ الأَميرَةُ تُغَنِّي قَائِمةً : وسُرْعانَ ما هَبَّتْ رِياحٌ قَوِيَّةٌ حَمَلَتْ طاقِيَّةِ العُصِفِي يا رِياحِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ ال





في اليَوْمِ النَّالِي تَكَرَّرَ الشَّيْءُ نَفْسُهُ. فَقَدْ وَقَفَتِ الأَميرَةُ أَمَامَ بَوَّابَةِ المَدينَةِ ورَفَعَتْ عَيْنَيْهَا إلى رَأْسِ الحِصانِ ، وقالَت بحُزْنِ :

يا فَلادا ، مَوْتُكَ أَبْكى الفَوادَ!

وأَجابَها الحِصانُ السَّحْرِيُّ النَّاطِقُ قَائِلاً: يَا أَمِيرَةً .

تَحَوَّزَنينَ اليَوْمَ جِلَّا. وتَفْرَحينَ أَخيرا !



وسُرْعَانَ مَا حَمَلَتِ الرِّيَاحُ طَاقِيَّةً شَلْبُوط. وراحَ سُلْبُوط يَرْكُضُ ويَرْكُضُ ، وعِنْدَمَا عَادَ كَانَتِ الْمِيرَةُ قَدْ سَرَّحَتْ شَعْرَهَا ورَتَّبَتْهُ وَلَفَّتُهُ بِالمِنْدِيلِ. وَصَلَتِ الأَميرَةُ إلى الحُقولِ فأَرْسَلَتُ شَعْرَها الذَّهَبِيَّ الطَّويلَ السَّاحِرَ لِتُسَرِّحَهُ وتُرَتَبَهُ ، وأَخَذَتُ ثُغَنِي الطَّويلَ السَّاحِرَ لِتُسَرِّحَهُ وتُرَتَبَهُ ، وأَخَذَت ثُغَنِي أُغْنِيَتُها قائِلَةً :

اِعْصِفی یا ریاح واحْمِلی الطّاقِیَّة ولیَجْرِ شَلْبُوط خَلْفَها ولیَجْرِ شَلْبُوط خَلْفَها







وسَمِعَ الْحِصَانَ السَّحْرِيُّ النَّاطِقَ يُجِيبُ قَائِلاً:

يَا أَمِيرَة ،

تَحْزَنِينَ الْيَوْمَ جِدًّا ،

وتَفْرَحِينَ أَخِيراً!

في اليَوْمِ التَّالِثِ ، قَرَّرَ المَلِكُ أَنْ يَتْبَعَ شَلْبُوط وراعِيَةَ الإَوْزُ لِيَرى ما يَحْدُثُ . فسَمِعَ الأَميرَة تُخاطِبُ رَأْسَ الحِصانِ قائِلَةً:

يا فَلادا ، مَوْتُكَ أَبْكَى الفُؤادَ!







جَرى شَلْبوط وَراءَ طاقِيَّتِهِ ، فَخَرَجَ المَلِكُ مِنْ مَخْبَيْهِ وقالَ لِلأَميرَةِ: «خَبِّرِينِي ، مَنْ أَنْتِ؟» مَخْبَيْهِ وقالَ لِلأَميرَةُ وحَبَّأَتْ وَجُهَها بِيدَيْها ، شَهَقَتِ الأَميرَةُ وحَبَّأَتْ وَجُهَها بِيدَيْها ، وقالَتْ: «أَخافُ أَنْ أَقولَ لَكَ ، فقَدْ أَقْسَمْتُ أَلَا وَقالَتْ: «أَخافُ أَنْ أَقولَ لَكَ ، فقَدْ أَقْسَمْتُ أَلَا أَخْبِرَ أَحَدًا لَقَتَلَتْنِي !»





تَبِعَ المَلِكُ الأَميرَةَ إلى الكوخ البَسيط الَّذي تَسْكُنُهُ. وكانَ في الكوخِ مِدْفَأَةٌ حديديَّةٌ.

قالَ المَلِكُ : «إذا كُنْتِ لا تَسْتَطيعينَ إخْباري . فاهْمِسي بِالسِّرِ إلى هذهِ المِدْفَأَةِ العَتيقَةِ ، فإنَّها لَيْسَتْ أَحَدًا. إِنَّها شَيْءٌ!»

بَكَتِ الْأُميرَةُ المِسْكينةُ. كانَتْ تُريدً أَنْ تَشْكُو حَالُهَا ، ولا تَعْرِفُ كَيْفَ تَفْعَلُ ذُلِكَ . لِذَا اقْتَرَبَتْ مِنَ المِدْ فَأَةِ العَتيقَةِ ، وفَتَحَتْ بابَها .





أَقَامَ لَمُلِكُ فِي ذَٰلِكَ المَساءِ وَلِيمَةً عظيمَةً. جَلَسَ الأَميرُ فِي أَحَدِ طَرَفِي المَائِدَةِ الكُبْرِي وإلى جانبِهِ الأَميرَةُ المُزَيَّفَةُ ، وجَلَسَ المَلِكُ فِي الطَّرَفِ الآخِرِ الأَخرِ الأَخرِ وإلى جانبِهِ الأَميرَةُ الحَقيقِيَّةُ .

وكانت الأميرة الحقيقيّة تُسْسَ ثَوْبًا بَديعًا مُطَرَّزًا بِخُيوطِ الذَّهَبِ والفِضَّةِ. وقَدْ سَحَرَتِ الجَميعَ بِخُيوطِ الذَّهَبِ والفِضَّةِ. وقَدْ سَحَرَتِ الجَميعَ بِجَمالِها، ولَمْ يَعْرِفْ أَحَدُ أَنَّ هذهِ الصَّبِيَّةَ هِي بَجَمالِها، ولَمْ يَعْرِفْ أَحَدُ أَنَّ هذهِ الصَّبِيَّةَ هِي نَفْسُها راعِيَةُ الإوزَّ. حَتَى الوَصيفَة نَفْسُها لَمْ تَعْرِفْها.



ضَحِكَتِ الوَصِيفَةُ ضِحْكَةً خَبِيثَةً وقالَت : «أَرى أَنْ تُؤْخَذَ مِنْهُ ثِيابُهُ الفاخِرَةُ ومُجَوْهَراتُهُ ، وأَنْ يُوْضَعَ فَي بِرْميلِ فَيُجَرَّ فِي الطَّرُقاتِ ، ثُمَّ يُطْرَدَ خارِجَ المَدينَةِ .» المَدينة .»

فقالَ المَلِكُ: «قِصاصُ عادِلُ ! وسَتَنالينَ أَنْتِ لَذَا القصاصَ ! "





بَعْدَ الطَّعامِ حَكَى المَلِكُ قِصَّةَ خادِمٍ أَخَذَ مَكَانَ سَيِّدِهِ وادَّعَى أَنَّهُ هُوَ السَّيِّدُ. ثُمَّ سَأَلَ الأَميرَةَ المُزَيَّفَةَ قائِلًا:

« كَيْفَ تَرَيْنَ أَنْ يَكُونَ قِصاصُ ذَٰلِكَ الخادِم ؟»





## سِلْسِلْةَ «الحِكايات المحبوبة»

١٩ - القِلْرُ السَّحْرِيَّةُ ٢٠ - الأميرة والضَّفْدَعُ ٢١ – الكَتْكُوتُ اللَّهَيُّ ٢٢ – الصُّبيُّ السُّكُّرُ الْمُغْرُورُ ٢٣ – عازفو يريين ٢٤ – الذُّنُّبُ والجِدْبانُ السُّبُعَةُ ٧٥ - الطَّائِرُ الغُريبُ ٢٦ - يينوڭيو ٧٧ - توما الصُّغيرُ ٢٨ - تُؤْبُ الأمْثراطور ٢٩ – عَروسُ البّحَرِ الصَّغيرةُ ٣٠ - الوَزُّةُ الدُّهُبِيَّةُ ٣١- قَأْزُ العَدَيْنَةِ وَقَأْزُ الرَّيف ٣٧ - رُهيرة ٣٢ - طَرِيقُ الغايَّة ٣٤ - أسيرُ العِبَل ٣٥- الخُيَاطُ الصَّغير ٣٦- راعية الاوز ٣٧ - مَلِكُةُ الثُّلْجِ

١ - بَيَاضُ النُّلُجِ والأَقْرَامُ السُّبَعَةُ ٣ - بياضُ الثُّلُج وحُمْرَةُ الوَرَّدِ ٣ - جَميلَةُ والوَحْشُ ٤ - سندريلا ه – رَمْزِي وقِطْنُهُ ٦ - التَّعْلَبُ الْمُحْتَالُ والدُّجَاجَةُ الصَّغيرةُ الحَمْراءُ ٧ - اللَّفْتَةُ الكَّيرَةُ ٨ - لَيْلِي الخَمْرِاءُ والذُّنْبُ ٩ - جُعَيْدان ١٠ – الجنبَّان الصَّغرانِ والحَذَّاءُ ١١ - العُنْزَاتُ الثَّلاثُ ١٢ - الهرُّ أبو الجزَّمَة ١٣ – الأميرَةُ الثاثبةُ ١٤ - رايونزل ١٥ – ذَاتُ الشُّغُرِ الذُّهَنِيُّ والدِّبابُ الثَّلاثَةُ ١٦ - الدَّجاجةُ الصَّغيرةُ الحَمْراءُ وخبات القبنح ١٧ - سام والقاصوليّة

## Series 606D/Arabic

في سلسِلَة كُتُبِ المُطالَعةِ الآن أكثر مِن ٣٥٠ كتابًا تُتناوَل ألواتًا مِن الموضوعات تناسِبُ مُختَلِف الأعار. اطلب النبان المخاص بِها مِن: مَكتبة لبنان – المخاص بِها مِن: مَكتبة لبنان – المخاص بها مِن : مَكتبة لبنان – المخاص بها مِن : مَكتبة لبنان بها مِن : مَكتبة لبنان بها من : مَرُوت.

١٨ - الأميرةُ وحَبَّةُ القول